العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

# "دور معلمات الرياضيات في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية"

إعداد الباحثتان:

– أسماء عبدالله الشهري

– أ.د نجوى بنت عطيان بن محمد المحمدي

جامعة جدة – المملكة العربية السعودية

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

## الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على دور معلمات الرياضيات في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمات في مجال الانتماء الوطني، ولتحقيق الهدف اتبع البحث المنهج الوصفي؛ حيث تكوّنت عيّنته من (253) معلمة من معلمات مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة جدة اخْتِرْن بالطريقة العشوائية البسيطة؛ ولجمع البيانات بُنِيت استبانة تكوّنت من (8) عبارات تتعلق بدور المعلمات في تعزيز الامن الفكري في مجال (الانتماء الوطني). وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي العام لدور معلمات الرياضيات في تعزيز الأمن الفكري في مجال الانتماء الوطني بلغ (3.07)؛ أي بدرجة متوسطة. وفي ضوء النتائج قُدِّمت عدة توصيات، منها: إقامة برامج ودورات مكثفة لمعلمات الرياضيات في موضوعات الأمن الفكري، والتعاون مع المؤسسات الأمنية لتقديم محاضرات تُبصّر المعلمات بالقضايا والمشكلات الأمنية التي يقوم عليها جهات معادية لاستدراج فئة الشابات.

**الكلمات المفتاحية:** دور – الأمن الفكري– معلمات الرياضيات– المرحلة المتوسطة

## المقدمة:

كان الأمن ولا يزال محور تفكير الانسان على مر العصور سواء فرد أو جماعات، اذ يعد من الأولويات في حياة الانسان وحاجة تلازمه في كافة مراحل حياته، وهو المطلب الأول للدول فلا يستقيم نظام ولا يقوم اقتصاد ولا تبنى حضارة دون ترسيخ وتوطيد دعائم الأمن والاستقرار، لذا نرى الدول تقدم أثمانا باهضة سعيا لبلوغ حالة الاستقرار والاستتباب الأمني وهي تجند كافة مؤسساتها السياسية والاقتصادية والتعليمية والاجتماعية وغيرها لتوفير وضمان الوضع الأمني المستقر الذي يعينها على بلوغ الأهداف.

وقد شاع استخدام مفهوم الامن حديثا في علم السياسة، خاصة بعد الحرب العالمية الثانية، فقد برزت كثير من المدارس الفكرية التي تبحث في ماهية الأمن وسبل تحقيقه، وكانت تدور الأبحاث حول المحافظة على السلم وتجنب الحروب. الا ان الامن لم يبقى مقتصرا على أمن الدول سياسيا وعسكريا، بل تطور لاحقا ليشمل مجالات عديدة من الأمن (بلعيفة وسليم، 2011).

فعند النظر للأمن بمفهومه الشامل نجد أنه يشمل عدة مجالات منها: الأمن الجنائي والأمن السياسي والأمن الاقتصادي، الأمن الاجتماعي، الأمن الصحي، وصولا الى الأمن الفكري الذي يأتي على رأس القائمة لأهميته وحساسيته النابعة من مخاطبة العقل، وصلته الوثيقة بكل جوانب الأمن الأخرى (الحارثي، 2009).

يمكن القول إن الأمن الفكري لكل مجتمع يهدف إلى الحفاظ على هويته إذ أن في حياة كل مجتمع ثوابت تمثل القاعدة التي تبنى عليها وتعد الرابط الذي يربط بين أفراده وتحدد سلوكهم وتكيف ردود أفعالهم تجاه الأحداث وتجعل للمجتمع استقلاله وتميزه وتضمن بقاؤه في الأمم الأخرى، وهو يهدف أيضا إلى حماية العقول من الغزو الفكري، والانحراف الثقافي، والتطرف الديني، بل الأمن الفكري يتعدى ذلك كله ليكون من الضروريات الأمنية لحماية المكتسبات والوقوف بحزم ضد كل ما يؤدي إلى الإخلال بالأمن القومي (الحارثي، 2009).

وفي ضوء ما نشهده اليوم من تغيرات وتحولات متسارعة ومن انفتاح كبير على الثقافات الأخرى نتيجة العولمة والانفجار المعرفي الكبير ووسائل التكنولوجيا التي يمتلكها الصغير والكبير، كل ذلك أدى للتقارب بين المجتمعات، فسهل دخول التيارات الفكرية الوافدة بما تحمله من إيجابيات وسلبيات، وأيضا مع انتشار بعض الانحرافات الفكرية والسلوكية بين فئة الشباب والشابات مؤخرا، ترى الباحثة أن كل ذلك أثر ويؤثر سلباً في منظومة القيم الإسلامية والثقافية والوطنية والفكرية لدى أبناء الوطن، ومن ثم ضرورة اعداد أجيال قادرة

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

على مواجهة عالم ملئ بالتحديات وأجيال محصنة فكريا، فتتزايد الحاجة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب لاسيما في فئة الأطفال والشباب التي هي أكثر عرضة للانحرافات الفكرية وضياع الهوية. كما ترى الباحثة أنه لا مانع من فهم الثقافات الأخرى وتقبلها والاستفادة من خبراتها وتجاربها بشرط ارتباط ذلك ببناء بنية فكرية قوية ومتينة لدى الناشئة بحيث لا يؤثر انفتاحه على الثقافات الأخرى على عقيدته وعلى اعتزازه بثقافته وفخره بوطنه ودفاعه عنه.

ويعد تعزيز الأمن الفكري مسؤولية الجميع، أفراد وجماعات ومؤسسات وحكومات، وهنا تبرز أهمية تفعيل مؤسسات التنشئة الاجتماعية والتربوية والثقافية، كالأسرة والمدرسة والمسجد والإعلام.

وتعتبر المؤسسة التربوية ممثلة في المدرسة من أهم مؤسسات التنشئة الثقافية والاجتماعية والعلمية التي يتوقع أن يكون لها دور كبير في المحافظة على هوية الأمة الفكرية والثقافية وترسيخها، ومن ثم تحقيق الأمن الفكري لها، ووقاية المجتمع من جميع المظاهر التي تهدد أمنه من خلال بناء الشخصية المتكاملة بتكوين المفاهيم السليمة وبناء الاتجاهات الإيجابية نحو العقيدة والوطن (الجوارنة، 2011).

## مشكلة البحث

نبعت مشكلة الدراسة الحالية استجابة لتوصيات عدد من الدراسات والندوات واللقاءات والمؤتمرات التي تناولت أهمية الامن الفكري ودعت لضرورة تحقيقه لدى المتعلمين، فقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب **مثل:** دراسة (الجاسر، 2018) ودراسة (بني عطا، 2017) ودراسة عيد والعلياني (2016) ودراسة الحوشان (2015).

"وهذا ما تسعى اليه رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في ظل الخطط التنموية التي تسعى المملكة لتحقيقها، فقد ركزت الرؤية على منهج الوسطية والاعتدال الذي يعتبر أحد أركان الاستراتيجية التربوية في المملكة، حيث ورد فيها: " ينبثق هذا المحور من إيماننا بأهمية بناء مجتمع حيوي، يعيش أفراده وفق المبادئ الإسلامية ومنهج الوسطية والاعتدال، معتزّين بهويتهم الوطنية وفخورين بإرثهم الثقافي العريق، في بيئة إيجابية وجاذبة، تتوافر فيها مقوّمات جودة الحياة للمواطنين والمقيمين، ويسندهم بنيان أسري متين ومنظومتا رعاية صحية واجتماعية ممكّنة"" (رؤية المملكة 2030 والقيم الأخلاقية).

ولتحقيق هذه التطلعات والتوصيات ترى الباحثة أنه لا بد من الالتفات للمؤسسات التربوية وتحميلها الجزء الأكبر من هذه المسؤولية بحكم اتصالها الدائم والمباشر مع أفراد المجتمع، ابتداءًا من المعلم باعتباره المسؤول الأول عن تحقيق أهداف التربية، ومن هنا تولد الإحساس لدى الباحثة بأهمية البحث حول دور معلمات الرياضيات في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

**حيث تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:**

ما دور معلمات الرياضيات في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية؟

## أهداف البحث

**هدفت البحث الحالي للتعرّف على:**

دور معلمات الرياضيات في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة في مجال (الانتماء الوطني).

### أهمية البحث:

1- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية موضوع الأمن الفكري ودوره في تكوين الشخصية السليمة في ظل تداعيات العولمة وضعف الهوية، وظهور الأفكار المنحرفة، والتحولات التي اثرت على فكر المجتمع وثقافته.

2-ندرة الأبحاث التي تبحث الأمن الفكري في المرحلة المتوسطة بالرغم من الأهمية البالغة لهذه المرحلة فأغلب الدراسات –على حد علم الباحثة– تناولت المرحلة الثانوية.

4-فتح المجال أمام دراسات وبحوث مشابهة في الاستفادة من نتائج هذه الدراسة.

5-توفر نتائج البحث وتوصياته معلومات لصناع القرار في مجال التربية ومصممي المناهج حول دور معلمات الرياضيات في تعزيز الامن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة وبالتالي اتخاذ الإجراءات المناسبة حيالها.

6-تعد الدراسة الحالية –على حد علم الباحثة– الدراسة الأولى على مستوى المملكة العربية السعودية التي تتناول دور معلمات الرياضيات في تعزيز الامن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

### حدود البحث:

### اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

### أ. الحدود الموضوعية

اقتصرت الدراسة الحالية على موضوع دور معلمات الرياضيات في تعزيز الامن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة في مجال (الانتماء الوطني)

### ب. الحدود الزمنية

خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1441/ 1442هـ.

### ج. الحدود المكانية

مدارس المرحلة المتوسطة الحكومية للطالبات في مدينة جدة.

### د. الحدود البشرية

معلمات الرياضيات بمدارس المرحلة المتوسطة بمدينة جدة.

### مصطلحات البحث

### تتمثل مصطلحات البحث الحالية فيما يلي:

### الأمن الفكري

"عيش الأفراد في وطنهم وبلادهم وأوطانهم وفي وسط مجتمعاتهم مطمئنين وآمنين على مكونات الأصالة، والثقافة النوعية، والمنظومة الفكرية" (التركي، 2001، 66).

وتعرف الباحثة (الأمن الفكري) اجرائيا: بأنه تأمين سلامة فكر وعقائد طالبات المرحلة المتوسطة من التطرف والانحراف والخروج عن منهج الوسطية والاعتدال، وحمايتهن من الانسلاخ من تقاليد وأخلاق المجتمع، لتحقيق الأمن والاستقرار في مجالات الحياة المختلفة، وذلك من خلال تفعيل دور معلمات الرياضيات لتعزيز الأمن الفكري.

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

## الإطار النظري

### الأمن الفكري

لما كان البحث الحالي يهدف الى معرفة دور معلمات الرياضيات في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة فإنه من الضروري التعرف على مفهوم الأمن الفكري وأهميته.

### مفهوم الأمن الفكري

يعد مصطلح الأمن الفكري مصطلحاً حديثاً وقد حظي باهتمام كبير في الآونة الأخيرة؛ نظراً لأهميته القصوى على مستوى الفرد والمجتمع وذلك في ظل التغيرات الثقافية والسياسية التي يمر بها العالم مؤخراً، ونظراً لحداثة المصطلح نجد أنه قد تنوعت تعريفاته واختلفت وجهات النظر في تحديد مفهومه، فعرَّفه الحوشان (2015) أنه "منهج فكري يلتزم بالوسطية والاعتدال، لغرس القيم الروحية والأخلاقية والتربوية وتنقيته من التوجهات المتطرفة" (ص. 240).

"ويعرف بسلامة الفكر من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهم الأمور الدينية والسياسية والاجتماعية، مما يؤدي إلى حفظ النظام العام وتحقيق الاستقرار" (عبد النور وعبد الجبار، 2011، 188).

بينما يُعرِّفه الثويني ومحمد (2014): "هو آلية عمل يحمل على عاتقه حماية المجتمع من الآفات، ويضمن الطمأنينة والوقاية من الانحرافات الفكرية والسلوكيات غير المألوفة، وحفظ الاستقرار، وما يهدد الأوضاع الداخلية من اضطرابات وتيارات فكرية تثير الفوضى وتفسد الحياة في المجتمع" (ص. 978).

كما عرفته الشهوان (2018) بأنه "شعور الفرد بالاطمئنان والأمان وعدم الخوف عندما يعبّر عن آرائه الفكرية دون تقييد أو قهر، وقبول الرأي والرأي الآخر دون عنت، واحترام فكر الآخرين وعدم الجمود، والإحساس بأن فكر الإنسان وآرائه مصونة ومحمية من أي اعتداء عليها في إطار القيم الإسلامية"

**وبالتأمل في مصطلح الأمن الفكري فهو يتمحور حول الآتي:**

- يدعو الى منهج الوسطية والاعتدال.
- يمثل الحصانة الفكرية التي تُعين الفرد على التكيف والتعايش مع محيطه بأمان.
- يساعد الفرد على مواجهة الانحرافات والأفكار الفاسدة.
- يوفر الاستقرار في المجتمع ويحفظ النظام.
- يحفظ حق التعبير وإبداء الرأي وتقبل الاختلاف.

وبناءًا على ما سبق وعلى ما تم الاطلاع عليه من تعاريف أخرى تعرف الباحثة الأمن الفكري اجرائيا بأنه تأمين سلامة فكر طالبات المرحلة المتوسطة من التطرف والانحراف والخروج عن منهج الوسطية والاعتدال، وحمايتهن من الانسلاخ من تقاليد وأخلاق المجتمع، لتحقيق الأمن والاستقرار في مجالات الحياة المختلفة، وذلك من خلال تفعيل دور معلمات الرياضيات لتعزيز الأمن الفكري.

### أهمية الأمن الفكري

تنبع أهمية الأمن الفكري من كون أن الأمن والاستقرار هو من المطالب الضرورية للحياة، وتتطلع المجتمعات باستمرار الى سيادته، لأن انعدام الأمن يكلف الكثير من المال والجهد والوقت، ولا تصل المجتمعات الى بلوغ ذلك الا إذا بدأت بتحصين عقول أفرادها من شوائب الفكر الضال، والعقيدة الفاسدة، وثقافة التغريب (شلدان، 2016). ومع التطور والتقدم التكنولوجي السريع في السنوات الأخيرة، وظهور المستجدات المتسارعة، تبرز أهمية الأمن الفكري، فقد رافق هذا التقدم تغييرات على حياة الفرد والمجتمع، واختلاط في الثقافات، وتنوع في الأفكار والتصورات، ولم تحمل هذه التغيرات بين ثناياها دائما آثاراً إيجابية، بل انها لم تخلُ من

السلبيات والمخاطر التي تشكل أحياناً آراء منحرفة أو قضايا تختلط على الأفراد مما قد تورطهم في شكل من أشكال التطرف والمغالاة، مما ينجم عنه آثاراً خطيرة على أمن المجتمعات وتطورها (عطا،2017). والأمن الفكري تتجلى أهميته من أهمية العقل البشري الذي يتميز عن باقي المخلوقات من حيث التمييز والإدراك والتفكير والإرادة والقرار؛ مما جعله يرتبط ارتباطاً وثيقاً بصور الأمن الأخرى، كالأمن الوطني والنفسي والاجتماعي، والإخلال به يؤثر في جوانب الامن الأخرى (الخزاعلة، 2019). ويعد الإرهاب الناتج عن التطرف والفكر المنحرف أحد أبرز الظواهر المهددة للإنسانية في عصرنا، مما يستوجب توفير بيئة حافزة لنمو الأمن الفكري الذي يرتبط بعلاقة عكسية مع الإرهاب (الشهوان، 2018). كما تبرز أهمية الأمن الفكري في أنه يوفر المناخ اللازم للإبداع والعبقرية والنبوغ، والتقدم الحضاري، والرخاء الاقتصادي، حيث إن الحضارات الراقية على مر التاريخ ما قامت الا على فكر حر، وبيئة آمنة مطمئنة مستقرة (شلدان، 2016). وتتضح أهمية الأمن الفكري في أنه يحقق تلاحماً ووحدة نفسية وفكرية بين أبناء المجتمع في الأهداف والغايات، ويعمل كوقاية ضد الأفكار الدخيلة لاسيما في المجتمع السعودي الذي يتمسك بعقيدته الإسلامية ومسلماتها، ولذلك كان تهديده أمراً خطيراً ينتهي إلى خلل في منظومة الأمن الشامل (الشهوان، 2018).

**الانتماء الوطني**

يعد الولاء للوطن والانتماء له ركيزة أساسية من ركائز الأمن الفكري، وهو خط دفاع قوي والعائق الأشد صلابة في وجه كل من يريد العبث بالأمن الفكري لدى أفراد المجتمع، ولذلك كان المسعى الأول لدى أعداء الأمة والخارجين عن جادة الصواب هو زعزعة هذا المبدأ (الفضالة والجناحي، 2020). والانتماء للوطن يعني " شعور الفرد بانتسابه لوطنه وحبه له واستعداده للدفاع عنه ونصرته في كل المجالات والعمل على مصلحته والولاء له مع الاقتناع بأن هذا الانتماء والولاء لا يتعارض مع انتمائه وولائه لدينه مطلقاً" (علي، 2014). وقد ذكر حمايل (2011، ص. 40) أبرز وأهم قيم الانتماء الوطني وهي تتمثل في الآتي:

1- **قيمة الوحدة الوطنية والعمل على إبرازها:** إذ ان الوحدة الوطنية هي من المسلمات الوطنية التي يجب العمل على صونها والحفاظ عليها.

2- **قيمة التسامح:** فالانتماء الوطني لا بد أن يعكس هذه القيمة لدى كل أفراد المجتمع، وكل من يعيشون على ارض الوطن، وينتمون إليه.

3- **قيمة الاعتزاز والفخر بالانتساب للوطن ولجميع مؤسساته:** من حيث العمل الجاد من اجل تحقيق المصلحة العامة لأبناء هذا الوطن.

4- **قيمة الأمن:** ويعد الحفاظ على الأمن جزءاً مهماً من الانتماء الوطني للفرد والمجتمع، فالمواطن معني بالمحافظة على أمن الوطن بكافة أشكاله الاجتماعي والاقتصادي والأمني والفكري والثقافي." (كما ورد لدى خلف، 2015، ص. 216)

وتتمثل غاية التربية في تكوين المواطن الواعي، الذي يؤدي واجباته ويمارس حقوقه في إطار الجماعة التي ينتمي اليها، والعمل على المعارف والقدرات والمهارات التي تؤهله مستقبلاً لحماية خصوصياته وهويته وممارسة حقوقه وأدائه لواجباته بكل وعي ومسؤولية، حتى يكون قادراً على التواصل الإيجابي مع محيطه. ويعد التعليم من أهم العوامل التي تساعد على تنمية وتعزيز مفهوم الانتماء الوطني لدى الطالبات من خلال غرس قيم ومفاهيم الانتماء الحقيقي لديهم، لان ذلك يشكل أحد دعائم بناء الفرد والمجتمع باعتبار أن الفرد جزء من هذا المجتمع ويجب عليه التفاعل مع المجتمع بصورة إيجابية للمساهمة في بناء وتنمية الوطن (العوامرة، 2018).

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

### دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري

أضحت أدوار المعلمة في تعزيز الأمن الفكري والتصدي للانحرافات الفكرية التي قد تتعرض لها الطالبة ضرورة ملحة اذ ينبغي ان يتضاعف دور المعلمة اليوم فلا يقتصر دورها على أداء وظيفتها التعليمية التقليدية وتقديم المعرفة فحسب، بل يجب ان يتوسع هذ الدور ليشمل مساهمتها في بناء فكر الانسان؛ لأن المعلمة تعد من أهم الركائز التي يُعتمد عليها في بناء شخصية الطالبة وتقويم سلوكياتها وتعديل أفكارها واتجاهاتها، وذلك لتواجدها الدائم مع الطالبات طوال العام الدراسي كما أن الطالبة تتأثر بشخصية معلمتها وأفكارها وسلوكها وتتخذها قدوة في كثير من الأحيان.

ويمكن للمعلم أن يعمل على تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة من خلال: توجيه الطلاب إلى استثمار أوقات الفراغ فيما ينفع مجتمعهم، وإقامة مشروعات تخدم المجتمع يفرغ الطلاب من خلالها طاقاتهم، ومشاركتهم في وضع الحلول للمشكلات الاجتماعية، ومحاولة تصحيح الفكر الخاطئ لديهم، وتنمية قيم المواطنة لدينهم، وتوضيح سلبيات الانحراف الفكري، والنتائج السلبية للانحراف الفكري للجماعات المتطرفة، ومحاورتهم في قضايا فكرية مختلفة، والعمل على إشاعة روح المحبة والإخاء، والتعاون بينهم والتشجيع على الانفتاح على الثقافات الأخرى، وكذلك إتاحة الفرصة لهم بالانخراط في المناقشات، والأنشطة الصفية بحرية في مناخ صفي آمن، بعيدا عن توجيه النقد السلبي لأفكارهم، واستخدام استراتيجيات تدريسية تتيح مشاركة جميع الطلاب، بحيث يستجيب للتنوع الثقافي بينهم، وإتاحة فرص للتعبير عن أفكارهم، ومشكلاتهم بأمان، وعدم إجبارهم على تغيير وجهات نظرهم، وتشجيعهم على تقبل وجهات نظر الآخرين، وعلى أن يعرضوا تجاربهم الخاصة التي شعروا خلالها بالفشل أمام الآخرين، دون تردد أو خجل، وتشجيعهم على المشاركة في مواجهة التحديات الأكاديمية اليومية والمشاركة في الأنشطة التي تنمي لديهم مهارات مثل القيادة والمثابرة (عيد و العلياني،2016

:Connecticut State Board of Education, 2010: Skelton et al, 2015)

### المرحلة المتوسطة

تعد المرحلة المتوسطة مرحلة مهمة في حياة الطالبة فهي مرحلة حرجة يتأثر فيها النمو بعوامل كثيرة تجب احاطتها بوسائل الوقاية والعناية والتوجيه والإرشاد، ولذلك تحظى هذه المرحلة باهتمام خاص من جانب التربويين والباحثين والمفكرين وأصحاب الرأي لبناء توجهات وأفكار سليمة لدى الطالبة.

ويعكس ذلك حرص واضعي أهداف التعليم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية من خلال تضمين أهدافها " تمكين العقيدة الإسلامية في نفس الطالب وجعلها ضابطة لسلوكه وتصرفاته، تشويقه إلى البحث عن المعرفة وتعويده التأمل والتتبع العلمي، تدريبه على خدمة مجتمعه ووطنه وتنمية روح النصح والإخلاص لولاة أمره، تعويده الانتفاع بوقته في القراءة المفيدة واستثمار فراغه في الأعمال النافعة وتصريف نشاطه بما يجعل شخصيته الإسلامية مزدهرة قوية، تقوية وعي الطالب ليعرف – بقدر سنه – كيف يواجه الإشاعات المضللة والمذاهب الهدامة والمبادئ الدخيلة" (وثيقة سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية، 1390). وما سبق من أهداف يمثل صلب الأمن الفكري الواجب تحقيقه لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

**الدراسات السابقة**

قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية والتي لها علاقة بصورة مباشرة مع موضوع الدراسة الحالية، وتم ترتيبها ترتيبًا زمنيًا من الأقدم للأحدث. كم تم تناول هذه الدراسات من حيث الهدف منها، المنهج المُتّبع، العينة، الأدوات مع بيان أهم النتائج التي توصلت إليها. وفيما يلي عرضها:

**1- دراسة القحطاني (2010) بعنوان:** "دور معلم التربية الوطنية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة نجران من وجهة نظر المشرفين والمعلمين".

هدفت الدراسة الى معرفة دور معلم التربية الوطنية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة نجران، ولتحقيق أهداف البحث فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (84) مشرفًا تربويًا و(678) معلمًا، وتم تطبيق الدراسة على عينة مقدارها (174)، وكانت أهم النتائج:

1. يدرك المعلم المقصود بالأمن الفكري ومهدداته وأنواع الانحراف الفكري.
2. يوظف المعلم محتوى المقرر بما يعزز الأمن الفكري.
3. يتيح المعلم للطلاب فرصا متساوية للنقاش وطرح الأفكار ويحاول تعديل المنحرف منها.
4. عدم تطور منهج التربية الوطنية وتضمينه المستجدات الحديثة
5. يوافق أفراد عينة الدراسة على وجود صعوبات تحد من دور معلم التربية الوطنية في تعزيز الامن الفكري ومنها قلة الدورات المقدمة للمعلمين في الأمن الفكري.

**2- دراسة الحربي (2011) بعنوان:** "دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لطلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر مديري المدارس ووكلاء تلك المدارس"

هدفت إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائهم، وكذلك التعرف إلى المعوقات التي تواجه المدرسة في مجال تحقيق الأمن الفكري الوقائي، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي وتكون مجتمع الدراسة من (115) مديرا ووكيلا من مديري ووكلاء المدارس الثانوية بمحافظة الطائف، وقد استخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات اللازمة لأغراض الدراسة، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري من خلال تفاعلها مع الأسرة والأنشطة المدرسية كان متوسطا وتفاعلها مع المجتمع جاء ضعيفا.

2- معوقات الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري كانت بدرجة كبيرة.

3- لا توجد فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير طبيعة العمل (مدير – وكيل) بينما توجد فروق ذات دلالة تعزي لمتغير المؤهل العلمي، عدد سنوات الخدمة، الدورات التدريبية.

**3- دراسة فحجان (2012) بعنوان:** "دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله".

سعت الدراسة إلى تحديد درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة لدورهم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة، وتقديم مجموعة من السبل التي قد تسهم في تفعيل ذلك. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الاستبانة أداة لجمع البيانات، وبلغت عينة الدراسة (236) مديرا ونائبا من جميع أفراد مجتمع الدراسة. توصلت الدراسة الى ان مديرو المدارس يمارسون أدوارهم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة بدرجة عالية.

**4- دراسة المشهراوي (2014) بعنوان:** "دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لطالبات المرحلة الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظر الإدارة العليا للمدارس"

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة قيام الإدارة المدرسية لدورها في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لطالبات المرحلة الثانوية، وكذلك تحديد درجة قيام الإدارة المدرسية بدورها في تحقيق الأمن الفكري الوقائي للطالبات من خلال تفعيل دور (المعلم، الأسرة، الأنشطة الطلابية، المجتمع)، بالإضافة إلى الكشف عن معوقات الإدارة المدرسية لدورها في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظر الإدارة العليا للمدارس. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من جميع مديرات مدارس الثانوية للبنات ونوابهن بمديريات محافظات غزة والبالغ عددهم (151) مديرة ونائبة، وقد قامت الباحثة بإعداد استبانة لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج ما يلي:

1. مديرات المدارس الثانوية يفعلن دور المعلم، الأسرة، والأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لطالبات المرحلة الثانوية بدرجة عالية، ويفعلن دور المجتمع في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لطالبات المرحلة الثانوية بدرجة متوسطة.
2. مديرات المدارس الثانوية ونوابهن يواجهن معوقات في القيام بدورهن في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لطالبات المرحلة الثانوية بدرجة متوسطة

**5- دراسة دي وال وكروسر (De waal, 2014 & Grosser) بعنوان:** "عن السلامة والأمن التعليمي: الإحتياجات التربوية والحقوق الأساسية للمتعلمين"

تناولت الدراسة موضوع السلامة والأمن في التعليم والاحتياجات التربوية والحقوق الأساسية للمتعلمين، وهدفت إلى تحديد مدى التوافق بين عملية التدريس وبين الاحتياجات التربوية الأمنية للمتعلمين، ومعرفة ما إذا كان المعلمون قادرين على تلبية الاحتياجات التربوية الأمنية لدى المتعلمين وما رأي المتعلمين بذلك، وقد أجريت الدراسة في إقليم غوتنغ جنوب أفريقيا، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، إذ تم اختيار العينة بشكل عشوائي شملت (18) مدرسة نصفها ابتدائي والنصف الآخر ثانوي، وتم توزيع الاستبانة على (244) معلمة و (520) متعلمة، كما تم تحليل وثيقة من القوانين التشريعية ذات الصلة بموضوع الحقوق الأساسية للمتعلمين في الصفوف الدراسية وأهمية الاعتراف بتلك الحقوق، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الممارسات التعليمية لم تتوافق مع الاحتياجات والحقوق الأساسية للمتعلمين ، فاستخدام إستراتيجية واحدة في التدريس قد لا تتناسب جميع المتعلمين، لذا لا بد من العمل على تأهيل المعلمين بحيث يصبح لديهم القدرة على استخدام إستراتيجيات تدريس مختلفة تناسب جميع المتعلمين، وتشجيع المتعلمين على التعلم ورفع مستوى الأداء لديهم وتعزيز الأمن التربوي، وبذلك يتم الحفاظ على الحقوق الأساسية للمتعلمين.

**6- دراسة البجاري (2015) بعنوان:** "دور المرشد التربوي في تعزيز الامن الفكري لدى طلبة المرحلة الإعدادية".

هدفت الدراسة الى التعرف على دور المرشد التربوي في تعزيز الامن الفكري لدى طلبة المرحلة الإعدادية، تكونت عينة البحث من (250) مدرس ومدرسة في محافظة نينوى، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي. ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث باستخدام الاستبانة أداة للدراسة، وتوصل الباحث الى عدة نتائج كان من اهمها: ان دور المرشدين والمرشدات كان فاعلاً وبمستوى فوق الوسط في تعزيز الامن الفكري لدى الطلبة حسب راي المدرسين والمدرسات المستطلعة آراؤهم. كذلك اظهرت النتائج تفوق المرشدات على المرشدين في تعزيز الامن الفكري لدى الطلبة حسب راي المدرسات اللوات استطلعت آراؤهن.

**7- دراسة الهباش (2015) بعنوان:** "دور معلمي التعليم الثانوي في تنمية القيم الأمنية لدي طلبتهم وعلاقته باتجاهاتهم الوطنية"

هدفت الدراسة التعرف على دور معلمي التعليم الثانوي في تنمية القيم الأمنية لدي الطلبة وعلاقته باتجاهاتهم الوطنية. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية للعام الدراسي (2014-

2015) والبالغ عددهم (2566) معلما ومعلمة وقد استخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1- أن الدرجة الكلية لدور معلمي المدارس الثانوية في تنمية القيم الأمنية لدى طلبتهم من وجهة نظر مديري المدارس كانت بوزن نسبي (58.542) %.

2- لا توجد فروق دالة إحصائيًا لدور معلمي المدارس الثانوية في تنمية القيم الأمنية لدى طلبتهم تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

3- توجد فروق دالة إحصائيًا لدور معلمي المدارس الثانوية في تنمية القيم الأمنية لدي طلبتهم تعزي لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الدراسات العليا، ومتغير المنطقة التعليمية لصالح منطقة رفح التعليمية ومتغير سنوات الخدمة في المجال الثاني لصالح أكثر من 10 سنوات.

**8- دراسة دافيدوف (Davydov, 2015) بعنوان:** "أسباب تطرف الشباب وسبل منعه في البيئة التعليمية"

هدفت الدراسة الى التعرف على أسباب التطرف لدى الشباب وطرق الوقاية منه بالاعتماد على المؤسسات التربوية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتم اختيار عينة من الخبراء في التربية ومكافحة التطرف بلغت (70) خبيرا، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن من أسباب التطرف النمط المتساهل في تنشئة الأطفال لدى الأسرة، وتأثير الأحزاب، والجهات السياسية، ووسائل الإعلام، والتأثر بالثقافات الأخرى، وإمكانية الحصول على المال من التطرف، والقصور في أدوار المؤسسات التربوية، وانخفاض ثقافة التسامح في المجتمع. وتمثلت أدوار المؤسسات التربوية في الوقاية من التطرف بمعالجة أسباب التطرف التي أظهرتها نتائج الدراسة، وذلك بتعزيز الجانب الثقافي، والتعليمي، والاعتماد على وسائل الإعلام في نشر الوعي الاجتماعي والديني.

**9- دراسة الظفيري (2016) بعنوان:** "دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة عفيف"

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة عفيف من خلال الأنشطة من وجهة نظر قائدات المدارس ورائدات النشاط. وتمثلت عينة الدراسة من قائدات ورائدات نشاط المدارس الثانوية بمحافظة عفيف والبالغ عددهن (52)، معتمدة على المنهج الوصفي المسحي ومستخدمة الاستبانة أداة. وخُلصت الدراسة إلى أن الإدارة المدرسية غالباً لها دور في تعزيز الامن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة عفيف في المحور السلوكي، وأحيانا لها دور في تعزيز الامن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة عفيف في المحور المعرفي، وغالبا لها دور في تعزيز الامن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة عفيف في المحور الوجداني.

**10- دراسة العتيبي (2017) بعنوان:** "مدى اسهام معلمات التخصصات العلمية في إكساب متطلبات الأمن الفكري لطالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض"

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى إسهام معلمات التخصصات العلمية في إكساب متطلبات الأمن الفكري لطالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض، وكذلك معرفة أثر متغير سنوات الخدمة، والمؤهل، والتخصص العلمي، في آراء معلمات العلوم. وللتحقق من أسئلة البحث وفروضه، أستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة البحث من استفتاء تم تطبيقه على عينة البحث المكونة من (119) معلمة من معلمات التخصصات العلمية (كيمياء فيزياء أحياء) للمرحلة الثانوية في مدينة الرياض، وأظهرت نتائج البحث أن معلمات التخصصات العلمية يساهمن في إكساب متطلبات الأمن الفكري لطالبات المرحلة الثانوية بدرجة كبيرة جدا، وأظهرت النتائج أيضا أنه لا يوجد أثر لمتغير سنوات الخدمة، والمؤهل والتخصص العلمي في آراء معلمات العلوم.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

**من خلال العرض السابق للدراسات السابقة نجد أن البحث الحالي يتفق معها ويختلف في التالي:**

**1- الأهداف**

هدفت غالبية الدراسات الى تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة أو اكسابه لهم سواء عن طريق المعلم او الإدارة المدرسية أو المرشد التربوي أو المشرفين كما في القحطاني (2010) والحربي (2011) وفحجان (2012) والمشهراوي (2014) والبجاري (2015) والظفيري (2016) والعتيبي (2017)، وجاءت الدراسة الحالية متفقة مع هذه الدراسات من حيث هدفها في تعزيز الامن الفكري لدى الطلبة. واختلفت مع البعض الآخر من الدراسات كدراسة الهباش (2015) التي هدفت الى تنمية القيم الأمنية للطلبة، ودراسة دافيدوف (2015) ودراسة دي وال وكروسر (2014) التي هدفت الى معرفة أسباب التطرف ومنعه في البيئة التعليمية والحقوق الأمنية للمتعلمين.

**2- المنهج المتبع**

اتبعت الدراسات المنهج الوصفي المسحي والوصفي التحليلي واتفقت هذه الدراسة مع الدراسات التي اتبعت المنهج الوصفي المسحي كدراسة الحربي (2012) ودراسة دافيدوف (2015) ودراسة الظفيري (2016)، واختلفت مع بقية الدراسات التي انتهجت المنهج الوصفي التحليلي وهي دراسة: القحطاني (2010)، فحجان (2012)، المشهراوي (2014)، دي وال وكروسر (2014)، البجاري (2015)، الهباش (2015) والعتيبي (2017).

**3- العينة**

تنوعت عينات الدراسات السابقة مابين مشرفين تربويين ومعلمين ومديري ووكلاء مدارس وخبراء تربويين ورائدات نشاط ومتعلمين كالتالي:

متعلمين: دراسة دي وال وكروسر (2014)

معلمين: كدراسات القحطاني (2010)، دي وال وكروسر (2014)، البجاري (2015)، الهباش (2015)، العتيبي (2017)

رائدات النشاط: كدراسة الظفيري (2016)

مدراء ووكلاء مدارس: كدراسات الحربي (2011)، فحجان (2012)، المشهراوي (2014)، الظفيري (2016) فيما كانت الأخيرة مدراء فقط.

مشرفين وخبراء تربويين: كدراستي القحطاني (2010) ودافيدوف (2015).

وتتفق الدراسة الحالية في اختيارها العينة من المعلمات مع الدراسات: القحطاني (2010)، دي وال وكروسر (2014)، البجاري (2015)، الهباش (2015) والعتيبي (2017)، وتختلف عنها في ان المعلمات هن معلمات المرحلة المتوسط بينما الدراسات السابقة جميعها في المرحلة الثانوية والابتدائية، لما ترى الباحثة من أهمية هذه المرحلة في أنها اكثر عرضة للانحرافات بسبب حداثة السن ولندرة الأبحاث فيها على حد علم الباحثة.

**4- أدوات الدراسة**

اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في اختيارها الاستبانة كأداة للدراسة، واستخدمت دراسة دي وال وكروسر (2014) أداة بطاقة تحليل محتوى بالإضافة للاستبانة.

وتختلف الأداة في هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في محور الاستبانة حيث تتناول الدراسة الحالية مجال الانتماء الوطني.

## منهج البحث وإجراءاته

### منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي/ المسحي لمعرفة دور معلمات الرياضيات في تعزيز الأمن الفكري في مجال (الانتماء الوطني) لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة جدة؛ وذلك لملاءمته لهدف البحث وسؤاله ويعرّفه عباس ونوفل والعبسي وأبو عواد (2014م) بأنه المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، والتي تتم من خلال جمع معلومات وبيانات عن الظاهرة .

### مجتمع البحث وعينته

تكوّن مجتمع البحث من جميع معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة بمدينة جدة للعام الدراسي 1441/ 1442هـ. والبالغ عددهن(738) معلمّة حسب الإحصائية التي حصلت عليها الباحثة من إدارة التعليم بمدينة جدة، وتمّ إختيار عينة البحث بإسلوب العينة العشوائية البسيطة من المدارس المتوسطة بمدينة جدة، حيث تمّ توزيع رابط الاستبانة على عينة عشوائية من معلمات الرياضيات للمرحلة المتوسطة بمدينة جدة من كافة مكاتب التعليم (الشمال، الشرق، الوسط، الجنوب) وتم توزيع الأداة على جميع المعلمات برابط إلكتروني، فكانت عدد الردود من المعلمات (253) وقد توقفت الباحثة عن إستلام الردود بعد أن وصل العدد حجم العيّنة المناسب وفقاً لمعادلة ثامبسون (Thompson,2012,p:59-60). والذي بلغت (253)

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\left[N-1 \times \left(d^2 \div z^2\right)\right] + p(1-p)\right]}$$

**حيث إن: N: حجم المجتمع Z: الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الثقة (0.95) وتساوي (1.96) d: نسبة الخطأ وتساوي (0.05) P: نسبة توفر الخاصية والمحايدة وتساوي (0.50) وذلك بدرجة ثقة (95%) ونسبة خطأ (5%)**، حيث كانت الاستبانات المستردة (253) استبانة، جميعها صالح للتحليل، وعلى ذلك أصبح عدد الاستبانات المستوفاة والجاهزة للتحليل (253).

### أداة البحث.

في سبيل الحصول على المعلومات اللازمة من مفردات عينة البحث للإجابة عن اسئلة البحث، اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات المطلوبة وعرّف عباس وآخرون (2014) الاستبانة بأنها أداة البحث التي تحتوي على العديد من الأسئلة المصاغة أو المعدة مسبقا، وقد تحتوي على موضوع واحد أو عدة مواضيع, وقد يتم الإجابة عليها من قبل المستجيب ذاتيا أو بناء على تعليمات معدة مسبقا. وقد تم توجيهها للمعلمات، وقد تم بناء الاستبانة وفق الخطوات المنهجية التالية:

**الخطوة الأولى:** تم تحديد الهدف من أداة الاستبانة: تحديد دور معلمات الرياضيات في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

**الخطوة الثانية :** تم الرجوع للأدبيات والدراسات السابقة لبناء فقرات أداة البحث واخراج الاستبانة بصورتها الاولية: من خلال اطلاع الباحثة على أدبيات الموضوع والدراسات السابقة، كدراسة (الفريدي، 2016) ودراسة (العتيبي،2016) ودراسة (الجاسر، 2018)، ودراسة الحناكي (2018)؛ وبناءً على ذلك تمّ بناء استبانة تتعلق بدور معلمات الرياضيات في تعزيز الأمن الفكري في مجال (الانتماء الوطني) لدى طالبات المرحلة المتوسطة، اشتملت على (8) فقرات.

**الخطوة الثالثة :** تم تدريج الاستجابات للفقرات باستخدام مقياس ليكرت التدريج الخماسي لاستجابات أفراد مجتمع البحث للفقرات على النحو الأتي (دائماً،غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً).

**الخطوة الرابعة:** تم صياغة تعليمات أداة البحث بغرض تعريف أفراد عينة البحث على الهدف من أداة البحث، مع مراعاة وضوح الفقرات وملائمتها لمستوى أفراد العينة والتأكيد على الاستجابة عن جميع الفقرات.

**الخطوة الخامسة:** تم عرض أداة البحث على المحكمين: حيث بعد وضع أداة البحث في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بالمناهج وطرق تدريس الرياضيات وذلك بسؤالهم فيما إذا كانت الفقرات تنتمي للمجال التي تقيسها، وعن وضوح الفقرة والصياغة اللغوية .

**الخطوة السادسة:** تم تطبيق الاستبانة بعد التحكيم والتعديل على العينة الاستطلاعية والتي تمّ اختيارها من خارج أفراد عينة البحث الاساسية. بهدف قياس مدى وضوح الفقرات و التأكد من صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط الفقرة مع المحور ومعامل ارتباط المحاور بالدرجة الكلية للإستبانة، وحساب معامل ثبات أداة البحث بطريقة كرونباخ الفا.

وقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت خماسي التدرج (دائماً،غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وذلك للتعرف على درجة دور معلمات الرياضيات في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة بحيث يعطى الدرجة (5) للاستجابة دائماً والدرجة (4) للاستجابة غالباً ، والدرجة (3) للاستجابة أحياناً، والدرجة (2) للاستجابة نادراً، والدرجة (1) للاستجابة أبداً). وحسب المدى للاستجابة عن الفقرات بحيث تم استخدام المعيار الثلاثي (منخفض، متوسط، مرتفع) كما هو موضح بالجدول (1).

**جدول (1) معيار الحكم لتقدير درجة دور معلمات الرياضيات في تعزيز الأمن الفكري في مجال (الانتماء الوطني) لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة**

| المستوى | المدى |
|---|---|
| منخفض | 1:00 إلى 2.33 |
| متوسط | 2.33 إلى 3.66 |
| مرتفع | 3.66 إلى 5:00 |

**صدق الاستبانة وثباتها**

1. **الصدق الظاهري( صدق المحكمين)** بعد بناء الاستبانة تم عرضها في صورتها الأولية على (13) محكماً من أساتذة المناهج وطرق تدريس الرياضيات في كليات التربية في جامعة جدة، وجامعة الملك عبد العزيز، وجامعة تبوك، وجامعة الملك خالد، وجامعة نجران، والإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة، ومعلمتين رياضيات للمرحلة المتوسطة وقد تصدّرت الاستبانة خطاب موجه إلى المحكمين يوضح أهداف البحث وطلب من المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة بهدف التأكد من صدق محتوى الاستبانة من حيث ملائمة الفقرات المستخدمة ومدى صلاحيتها لقياس ما صيغت الاستبانة من أجله، والتأكد من سلامة صياغة أسئلة وفقرات الاستبانة وقد تم الإبقاء على العبارات التي اتفق عليها المحكمين بنسبة (80%) في حين تم حذف (5) فقرات من الاستبانة بصورتها الأولية التي كانت (13) فقرة وعليه تكوّنت في صورتها النهائية من (8) فقرات.
2. **صدق الاتساق بين الفقرات والمحور الذي تنتمي إليه الفقرة:** تم حساب معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة و الكلية للاستبانة؛ وذلك لمعرفة درجة اتساق الفقرات كما في جدول (2)

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول (2) معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للاستبانة

| | الفقرة | معامل الارتباط بالدرجة الكلية |
|---|---|---|
| الأمن الفكري مجال (الانتماء الوطني) | 1 | 0.487** |
| | 2 | 0.563** |
| | 3 | 0.587** |
| | 4 | 0.553** |
| | 5 | 0.432* |
| | 6 | 0.488** |
| | 7 | 0.654** |
| | 8 | 0.553** |

* دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

** دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)

يتضح من الجدول السابق (2) أن فقرات الاستبانة قد تراوحت معاملات الارتباط ما بين ( 0.364 إلى 0.733) وهي معاملات دالة احصائيا عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.01$ – 0.05 مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

**ثبات الاستبانة:** للتحقق من ثبات الاستبانة، تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (30) معلمةً من خارج عينة البحث، واستخدمت الباحثة طريقة الثبات بإستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) للتأكد من مؤشر ثبات التجانس الداخلي، ويوضح الجدول التالي (3) معاملات الثبات .

جدول (3) معاملات ثبات الاستبانة بطريقة التجانس الداخلي ألفا كرونباخ ( Cronbach's alpha)

| عدد الفقرات | معامل الفا كرونباخ |
|---|---|
| 8 | 0.84 |

يتضح من الجدول السابق (3) أن قيم معاملات مؤشر الثبات بطريقة ثبات التجانس الداخلي حسب معادلة ألفا كرونباخ للاستبانة لجميع الفقرات بلغ **(0,84)** وهي قيمة تزيد عن الحد الأدنى لمعامل الثبات **(0,70)** . مما يعني إمكانية التطبيق على افراد البحث .

**خطوات إجراء البحث.**

**اتبعت الباحثة الخطوات المنهجية التالية في تطبيق أداة البحث:**

أ– قامت الباحثة بإعداد الإطار النظري وتحديد الدراسات السابقة ذات العلاقة.

ب– قامت الباحثة بتصميم الإستبانة وعرضها على المحكمين للتأكد من صدق المحتوى .

ج– تم تطبيق الاستبانة على (30) معلمة وقد تم استثنائهن من التطبيق على عينة البحث .

د– استخدمت الباحثة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات والحصول على النتائج، حيث تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات فقرات الاستبيان ومعامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الاتساق الداخلي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

## نتائج البحث

**1. ما درجة دور معلمات الرياضيات في تعزيز الأمن الفكري (مجال الانتماء الوطني) لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة ؟**

تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات دور معلمات الرياضيات في تعزيز الأمن الفكري (مجال الانتماء الوطني) لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة، كما في جدول (4).

**جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات دور معلمات الرياضيات في تعزيز الأمن الفكري (مجال الانتماء الوطني) لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة.**

جدول (4) نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الثاني (الانتماء الوطني)

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | رتبة الفقرة | مستوى الفقرة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | أُقدِّم للطالبات نماذج حسنة في السلوك من السيرة النبوية ومن المجتمع ومن المدرسة. | 3.11 | 0.93 | 3 | متوسط |
| 2 | أستخدم استراتيجية التعلم التعاوني لتدريب الطالبات على مهارة اتباع القواعد والتزام النظام. | 3.10 | 0.94 | 4 | متوسط |
| 3 | اربط موضوعات المقرر بالمواقع الأثرية والبيئة المحلية. | 4.16 | 0.52 | 1 | مرتفع |
| 4 | أُقدِّم للطالبات مسائل رياضية تحتوي على قصص إنجازات وطنية. | 3.14 | 0.86 | 2 | متوسط |
| 5 | أُشَارِك في المناسبات الوطنية وأحفز الطالبات على المشاركة. | 2.72 | 0.92 | 7 | متوسط |
| 6 | أساعد الطالبات على نشر ثقافة الوطن وقيمه عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة. | 2.85 | 0.95 | 5 | متوسط |
| 7 | أَحُثّ الطالبات على المشاركة والنجاح في المسابقات الدولية للمساهمة في رفعة وطنهم. | 2.71 | 0.89 | 8 | متوسط |
| 8 | أؤكّد على أهمية الوحدة والتماسك الاجتماعي من خلال الدروس. | 2.73 | 0.88 | 6 | متوسط |
| **المتوسط العام للمجال الثاني** | | 3.07 | 0.86 | متوسط | |

يتبين من خلال النتائج في جدول (4) أن دور معلمات الرياضيات في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مجال الانتماء الوطني جاء بدرجة (متوسطة)؛ حيث بلغ المتوسط العام للمجال الثاني (3.07) بانحراف معياري (0.86)، وقد

تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2.71 إلى 4.16) بانحرافات معيارية تراوحت ما بين (0.52 إلى 0.95)، وكان المستوى لجميع الفقرات بين المتوسط والمرتفع. مما يدل على اتفاق تقديرات المعلمات وتعزو الباحثة هذه النتيجة العامة إلى أن المعلمة تقوم بدورها في تعزيز الأمن الفكري في مجال الانتماء الوطني لدى الطالبات بسبب حبها لوطنها ولانتمائها له مايجعلها تعزز ذلك لدى الطالبات وتربط محتوى المقرر بالموضوعات الوطنية، ولكن ذلك ليس بالقدر الكافي ويُعزى ذلك لبعض الأسباب مثل كثافة المحتوى العلمي لمادة الرياضيات وضيق الوقت وكثرة المهام وبالتالي تركز المعلمة استغلال وقتها مع الطالبات في شرح وايصال المادة العلمية مما يؤثر على أدوارها الأخرى كدورها في تعزيز الانتماء الوطني، كما أنه يجب زيادة إدراك المعلمات لأهمية تعزيز الانتماء الوطني لدى الطالبات لما له من علاقة مباشرة باستتباب الأمن في المجتمع، والحفاظ على هويته وعقيدته؛ عن طريق الخطوات التطبيقية كإقامة ورش العمل والندوات والمؤتمرات التي توعيهم بذلك، وكذلك زيادة التواصل الفعال من قبل المدارس مع الجهات الأمنية والتعاون فيما بينهم. وفي ضوء ذلك ترى الباحثة بأهمية تدريب المعلمات في موضوعات الأمن الفكري وتكثيف الدورات والبرامج التطبيقية التي تبصرها بأهمية دورها وبأن تتكامل بين أدوارها كمعلمة وموجهه لطالباتها، مواكبة ومتفاعلة مع تغييرات العصر الحديث.

كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتا في استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات **دور معلمات الرياضيات في تعزيز الأمن الفكري في مجال (الانتماء الوطني)** وقد كانت على الترتيب التالي:

- الفقرة (اربط موضوعات المقرر بالمواقع الأثرية والبيئة المحلية) بالمرتبة الأولى بمستوى (مرتفع) بمتوسط حسابي (4.16) وبإنحراف معياري (0.52). وتُفسّر الباحثة هذه النتيجة لوجود وعي لدى المعلمات تجاه ربط المحتوى بالواقع، فهناك الكثير من الدورات التي تُقدّم لهن تتعلق بتعليمهن طرق التدريس الحديثة التي من ضمنها أنها الدعوة الى ربط المحتوى بالواقع ليكون التعلم ذا أثر.
- جاءت الفقرة (أُقدِّم للطالبات مسائل رياضية تحتوي على قصص إنجازات وطنية) بالمرتبة الثانية بمستوى (متوسط) بمتوسط حسابي (3.14) وانحراف معياري (0.86).
- جاءت الفقرة (أُقدِّم للطالبات نماذج حسنة في السلوك من السيرة النبوية ومن المجتمع ومن المدرسة) بالمرتبة الثالثة بمستوى (متوسط) بمتوسط حسابي (3.11) وانحراف معياري (0.93).
- جاءت الفقرة (أستخدم استراتيجية التعلم التعاوني لتدريب الطالبات على مهارة اتباع القواعد والتزام النظام) بالمرتبة الرابعة بمستوى (متوسط) بمتوسط حسابي (3.10) وانحراف معياري (0.94).
- جاءت الفقرة (أساعد الطالبات على نشر ثقافة الوطن وقيمه عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة) بالمرتبة الخامسة بمستوى (متوسط) بمتوسط حسابي (2.85) وانحراف معياري (0.95).
- جاءت الفقرة (أؤكّد على أهمية الوحدة والتماسك الاجتماعي من خلال الدروس) بالمرتبة السادسة بمستوى (متوسط) بمتوسط حسابي (2.73) وانحراف معياري (0.88).
- جاءت الفقرة (أُشَارِك في المناسبات الوطنية وأحفز الطالبات على المشاركة) بالمرتبة السابعة بمستوى (متوسط) بمتوسط حسابي (2.72) وانحراف معياري (0.92).
- جاءت الفقرة (أَحُثّ الطالبات على المشاركة والنجاح في المسابقات الدولية للمساهمة في رفعة وطنهم) بالمرتبة الثامنة بمستوى (متوسط) بمتوسط حسابي (2.71) وانحراف معياري (0.89).

ويُلاحظ أن الفقرتين الأخيرتين (أُشَارِك في المناسبات الوطنية وأحفز الطالبات على المشاركة) و(اَحُثّ الطالبات على المشاركة والنجاح في المسابقات الدولية للمساهمة في رفعة وطنهم) جاءت في المرتبتين الأخيرة، وتعزو الباحثة ذلك الى ضعف وعي المعلمات بأهمية تحفيز الطالبات على المشاركات الوطنية ومايصنع ذلك فيهن من أثر وحب لوطنهن، وأن لدى الطالبات طاقة عالية في هذه المرحلة من الأجدر استغلالها وتسخيرها فيما يعود بالنفع لهن ولوطنهن.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة هذه النتيجة مع دراسة الجاسر (2018) التي توصلت أن هناك موافقة من قبل المعلمات في اكتساب الطالبات متطلبات الأمن الفكري في بعد الانتماء الوطني بمتوسط (2.82)، وتتفق مع دراسة الرشيدي (2019) والغامدي (2017) التي توصلتا أن للمعلمات دور في تعزيز الأمن الامن الفكري لدى الطالبات. وتختلف مع نتيجة دراسة العتيبي (2017) التي توصلت الى أن معلمات التخصصات العلمية يسهمن بدرجة كبيرة جدا في تعزيز الأمن الفكري في مجال الانتماء الوطني لدى الطالبات.

## التوصيات

**في ضوء ما خلص اليه البحث فإن الباحثة تُقدّم عدداً من التوصيات :**

- إقامة برامج ودورات مكثفة لمعلمات الرياضيات في موضوعات الأمن الفكري.
- التعاون مع المؤسسات الأمنية لتقديم محاضرات تُبصّر المعلمات بالقضايا والمشكلات الأمنية التي يقوم عليها جهات معادية لاستدراج فئة الشابات.
- إعداد دليل لمعلمات الرياضيات يتناول كيفية تضمين مفاهيم الأمن الفكري أثناء التخطيط للدرس.
- إثراء مناهج الرياضيات من حيث تضمين المحتوى معلومات وأمثلة ومسائل تحتوي قصص إنجازات وطنية ومواقع أثرية.
- إدراج مواد تتناول الأمن الفكري في برامج إعداد المعلمين في كليات التربية.
- تسهيل دور معلمات الرياضيات في تعزيزهم للأمن الفكري لدى الطالبات من خلال تخفيف المهام وتقليل عدد الساعات التدريسية.

## المراجع والمصادر

### المراجع العربية:

أمين بلعيفة، و قيرع سليم. (2011). *منظومة القيم في المناهج التربوية ودورها في تعزيز الأمن الفكري*. مجلة الحقوق والعلوم الانسانية.

البجاري، احمد يونس محمود. (2015). دور المرشد التربوي في تعزيز الامن الفكري لدى طلبة المرحلة الاعدادية. مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنساني، 10(3)، 27-1.

بني عطا، سها عبد الله. (2017). أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات الحوار والمناقشة في تنمية مفاهيم الأمن الفكري، مجلة الدراسات الاجتماعية، المجلد (23)، العدد (1)، الأردن.

التركي، عبد الله بن عبد المحسن. (2001). الأمن الفكري وعناية المملكة العربية السعودية، مطابع رابطة العالم الإسلامي، مكة المكرمة، ص 66.

الثويني، محمد بن عبد العزيز & محمد، عبد الناصر راضي. (2014). دور المعلم الجامعي في تحقيق الأمن الفكري لطلابه في ضوء تداعيات العولمة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 272 (1700)، 1-170.

الجاسر، عفاف بنت محمد بن صالح. (2018). دور معلمات اللغة الانجليزية في ترسيخ قيم الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض وعلاقته بتدريب المعلمات. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26(5).

الجوارنة، المعتصم بالله سليمان. (2011). الأمن الفكري وتطبيقاته التربوية في البلاد الإسلامية العربية: دراسة تحليلية. قسم التربية، مجلة جامعة الملك خالد، المجلد السابع عشر، العدد الثالث، ص.ص 207–229.

الحارثي، زيد بن زايد. (2009). إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري وكلاء المدارس والمشرفين التربويين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الحربي، سلطان بن مجاهد. (2011). دور الادارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر مديري ووكلاء تلك المدارس، رسالة ماجستير منشورة، جامعة ام القرى، السعودية.

حمايل، عبد أحمد يوسف، 2011، دور إذاعة "أمن اف ام" في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين "جامعة الشرق الأوسط" انموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، لبنان.

الحوشان، بركة بن زامل بن بركة. (2015). أهمية المدرسة في تعزيز الأمن الفكري. مجلة الفكر الشرطي مركز بحوث الشرطة – القيادة العامة لشرطة الشارقة – الامارات. 24(94).

الخزاعلة، يوسف حسن. (2020). ترسيخ مفاهيم الأمن الفكري والوطني لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية وأولياء الأمور. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(6).

خلف، سناء حسين. (2015). دور كلية التربية الأساسية في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى طلبتها. مجلة ديالى للبحوث الانسانية، (68)،1–21.

الرشيدي، فايزة مرزوق. (2018). دور معلمات تعليم الكبيرات في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة المدينة المنورة. المجلة العربية للعلوم ونشر البحوث: مجلة العلوم التربوية والنفسية ،445 (6293)، 1–19.

رؤية المملكة 2030 والقيم الأخلاقية. (د. ت). كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز للقيم الأخلاقية بجامعة الملك عبد العزيز. تم استرجاعها بتاريخ 15/ 12/ 2019 من https://naifchair.kau.edu.sa/Pages – رؤية–المملكة–2030.aspx

شلدان، فايز كمال. (2016). دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيله. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 21(1).

الشهوان، إمتنان عبد الرحمن. (2018). إستراتيجية المعلم في دعم مبدأ الوسطية وتعزيز الأمن الفكري بين الواقع والمأمول. المجلة الدولية للدراسات النفسية التربوية، 441 (5978)،1–20.

الظفيري، لطيفة عضيب. (2016). دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة عفيف. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية. المجلد 17، العدد (56).

عبد النور، عبد الجبار (2011). تداعيات العولمة الثقافية وضرورة التصدي لاختراق الأمن الفكري. مجلة الحقوق الإنسانية، جامعة زيان عاشور، بالجلفة، الجزائر، العدد التاسع.

العتيبي، وضحى بنت حباب بن عبد الله. (2017). مدى إسهام معلمات التخصصات العلمية في إكساب متطلبات الأمن الفكري لطالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات بمدينة الرياض. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 25(3).

عباس, محمد ونوفل, محمد والعبسي, محمد وأبو عواد, فريال (2014م). *مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس(ط5)*. عمّان: دار المسرة.

علي، عزة فتحي. (2014). برنامج مقترح لتحقيق الأمن الفكري للشباب باستخدام إستراتيجية المحاكمة العقلية لمحاكمة قيم الفكر المتطرف والتكفيري وتعزيز قيم الوسطية والانتماء والولاء للوطن. مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، 36 (2926)، 1-56.

العوامرة، محمد حسن. (2018). دور مديرات مدارس المرحلة الاساسية في تعزيز الانتماء الوطني لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات في العاصمة عمان. دراسات: علوم تربوية، ص 45.

عيد، هالة فوزي، والعلياني، غرم الله دخيل الله. (2016). المعلم والأمن الوطني– برنامج تدريبي مقترح لتفعيل دور معلمي المرحلة الثانوية لمواجهة تحديات الغزو الفكري لطلابهم. المؤتمر الخامس لإعداد المعلم "إعداد وتدريب المعلم في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر"، جامعة أم القرى 2-4 / 2/ 2016, 313-366.

الغامدي، عزيزة محمد علي. (2017). دور معلمة الصفوف الأولية في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمات المرحلة. المجلة التربوية الدولية المتخصصة. مج. 6، ع. 1، ج. 2.

فحجان، نصر خليل ابراهيم. (2012). دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

الفضالة، خالد محمد، والجناحي، نادية بدر. (2020). *دور كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها*. المجلة التربوية – جامعة سوهاج.

القحطاني، ناصر بن هادي بن ناصر. (2010). دور معلم التربية الوطنية في تعزيز الأمن الفكري لدي طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة نجران من وجهة نظر المشرفين والمعلمين. اطروحة ماجستير– جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الشرطية.

المشهراوي، ايناس ابراهيم. (2014). دور الادارة المدرسية في تحقيق الامن الفكري الوقائي لطالبات المرحلة الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظر الادارة العليا للمدارس. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة.

مؤتمر دور التعليم في الوقاية من الإرهاب والتطرف (2019، ابريل). تجارب العالم الرائدة في ترسيخ قيم التعايش والسلم، الرياض. تم الاسترجاع من https://nauss.edu.sa/ar-sa/activities/conferences/9-4-2019/Pages/default.aspx

الهباش، ريما محمد سعدالدين. (2015). دور معلمي التعليم الثانوي في تنمية القيم الأمنية لدي طلبته وعلاقته باتجاهاتهم الوطنية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

## ثانيا: المراجع الاجنبية

Connecticut State Board of Education. (2010). Position Statement on Creating a Healthy Learning Environment that is Physically, Emotionally and Intellectually Safe, Retrieved Apr. 2016 from http: //www.sde.ct.gov/sde/LIB/sde/pdf/board/Creating _Learning Environment. pdf.

Davydov, D. (2015). The Causes of Youth Extremism and Ways to Prevent It in the Educational Environment, Russian Social Science Review, 56(5), pp. 51-64.

De Waal, E., & Grösser, M. (2014). On safety and security in education: Pedagogical needs and fundamental rights of learners. Educar, 50(2), 0339-361.

Chen, S., & Skelton, S. M. (2015). Ensuring Civil Rights in Education Creating Safe and Inclusive Schools. Retrieved from http:// glec.education. iupui.edu/.../2015_2 _25_Safe_ and _Incl.

العدد التاسع والعشرون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

## Abstract:

The research examines the role of mathematics teachers in promoting the intellectual security among intermediate school students in the Kingdom of Saudi Arabia from the teachers 'point of view. To achieve the research goal, a descriptive approach was adopted besides a sample of (253) intermediate schoolteachers in Jeddah selected in a simple random sampling. In order to collect data, a questionnaire was constructed consisting of (8) items related to the role of female teachers in promoting intellectual security in the field of (national affiliation). The study results showed that the general arithmetic mean for the role of mathematics teachers in promoting intellectual security in the field of national affiliation was (3.07); that is medium degree. In light of the results, several recommendations were made, including: Establishing intensive programs and courses for mathematics teachers on topics of intellectual security, and cooperation with security institutions to provide lectures that enlighten female teachers about the security issues and problems exercised by hostile parties to lure young women.

**Key words:** Role, Intellectual security, Math teachers, Intermediate school.